أنباء سورية

المعارضة تتهم الطيران الروسي باستهداف فصائل مشاركة في «أستانا»

«قسد» تسيطر على حقل غاز كبير بمحافظة دير الزور

عواصم ـ وكالات: قال قيادي في قوات سوريا الديموقراطية «قسد» أمس انها انتزعت السيطرة على حقل كبير للغاز الطبيعي في محافظة دير الزور السورية من تنظيم داعش بعد أيام من القتال بالقرب من الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وقال القيادي أحمد أبو خولة لـ«رويترز» إن حقل غاز كونوكو هو الأول من نوعه الذي تسيطر عليه «قسد» التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية منذ أن بدأت هجوما هذا الشهر للسيطرة على المحافظة بدعم أميركي، لتسابق قوات النظام التي تقدمت وسيطرت على مساحات كبيرة من المحافظة غرب نهر الفرات بدعم روسي.

وكان ممثل شركة غاز سورية في دير الزور أمين الحميد قال في وقت سابق أمس، إن معظم حقول النفط والغاز في محافظة دير الزور لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش، موضحا أن أكثر من 80٪ من حقول النفط تحت سيطرة التنظيم.

وأوضح أن حقل (كونوكو) بإمكانه إنتاج نحو مليوني متر مكعب يوميا، معتبرا أن تحرير حقول الغاز في محافظة دير الزور وإعادة إعمار البنية التحتية فيها قد يلعب دورا كبيرا في استمرار تزويد السكان بالكهرباء في جميع أنحاء سورية.

وصلت تعزيزات عسكرية تركية إضافية، إلى قضاء «اسكدون» بولاية هطاي الحدودية مع سورية أمس. وقالت وكالة الأناضول الرسمية، إن قطار شحن محمل بعربات وسيارات إسعاف عسكرية، وصل محطة القطارات في «اسكندرون».

وأرسلت التعزيزات وسط تدابير أمنية مشددة، وستعمل على دعم الوحدات المتمركزة على الحدود مع سورية، حيث الجيش التركي ومنذ أيام على ارسال تعزيزات عسكرية إلى وحداته المنتشرة على طول الحدود مع سورية بولايتي كليس وهطاي جنوبي البلاد، وذلك تزامنا مع اعلان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان بلاده ستنشر قواتها في ادلب ضمن اتفاق اجتماعات أستانا الأخيرة والتي ضمت المحافظة الى مناطق خفض التصعيد. ميدانيا، اتهمت مصادر معارضة الطيران الروسي بالاغارة على مواقع فصائل شاركت في اجتماعات استانا الأخيرة، في مناطق خفض التصعيد في ادلب وشمال حمص ما أسفر عن مقتل 11 مدنيا على الأقل.

وقال مصطفى حاج يوسف، مسؤول الدفاع المدني في إدلب، للأناضول، إن طيرانا حربيا، نفذ 30 غارة جوية على الأقل على مدينتي «خان شيخون» و«سراقب»، وخمس بلدات في إدلب.

وأفاد مسؤول فرق الدفاع المدني، المعروفة باسم «الخوذ البيضاء»، بأن الغارات أسفرت عن مقتل 7 مدنيين على الأقل وإصابة 20 مدنيا، بينهم 5 من فرقه.

وأضاف: «الطيران الحربي ينفذ غارات على مساحة تبلغ 100 كم». وبلغت حصيلة قتلى القصف المستمر على إدلب لليوم الخامس على التوالي أمس، 42 مدنيا.

وقامت طائرات روسية بقصف معسكرات التدريب ومركزية قيادة فيلق الشام في تل مرديخ بعدد من الصواريخ أدت إلى تدمير المقرات وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، بحسب وكالة «العدية». واضافت انها تمكنت من معرفة اسماء تسعة عناصر فقط من الفيلق، مؤكدة ان عددا كبيرا غير معلوم سقطوا بين قتيل وجريح من عناصر الفيلق الذي شارك في مفاوضات استانا الأخيرة.

ويذكر أن الطائرات الروسية استهدفت قيادات ومقرات صقور الشام في جبل الزاوية وهو فصيل مشارك في مفاوضات استانا أيضا.

وفي مدينة تلبيسة شمالي محافظة حمص، قتل 4 مدنيين إثر تعرض المدينة لهجمات بالمدافع من قبل النظام السوري، بحسب مصادر طبية في مستشفى تلبيسة، وهي ايضا ضمن اتفاق خفض التصعيد في الريف الشمالي لحمص.

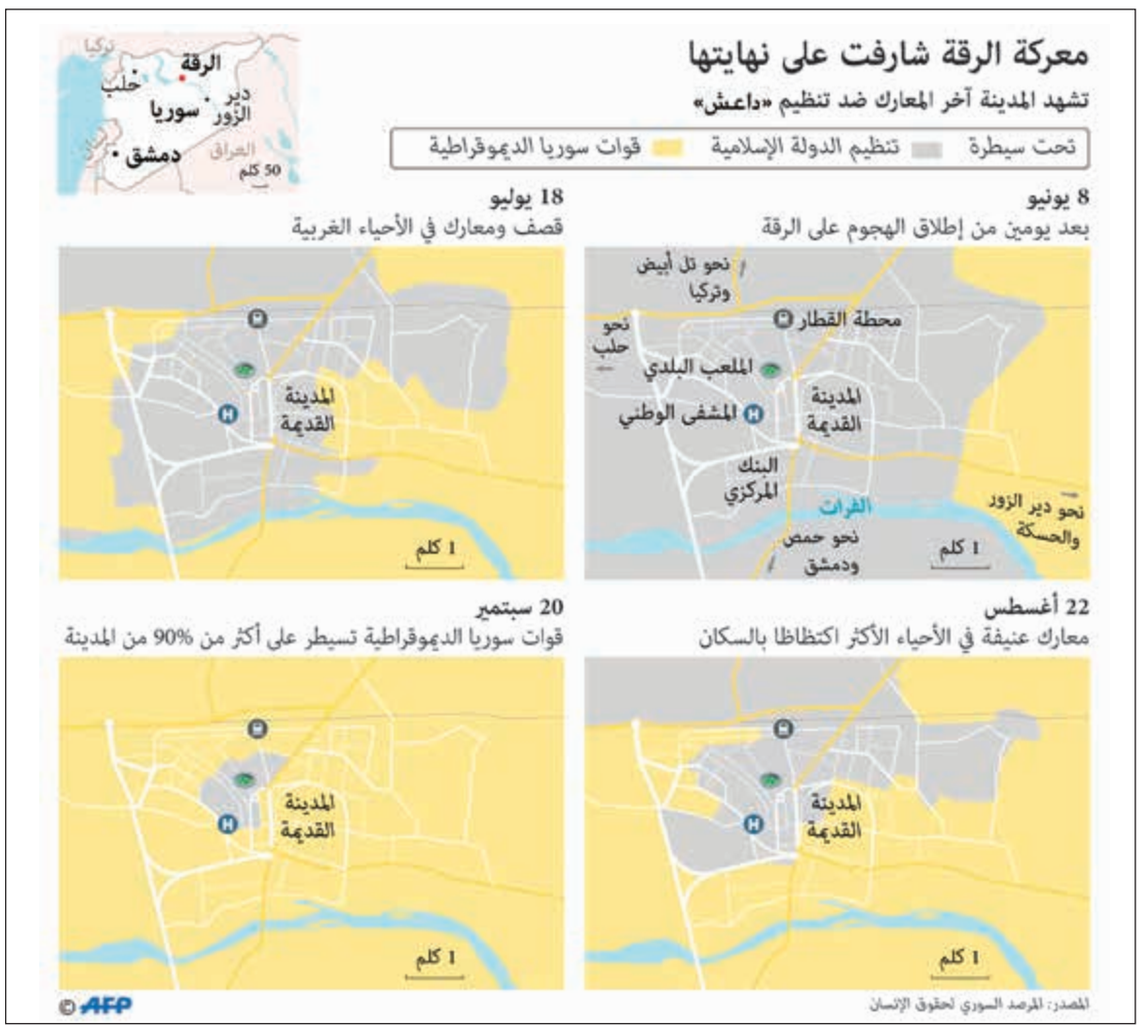

مئات السوريين يشيعون جثماني الناشطتين عروبة وحلا في إسطنبول

إسطنبول ـ الأناضول: شيع مئات من أبناء الجالية السورية في مدينة اسطنبول التركية أمس، المعارضة السورية عروبة بركات وابنتها حلا، بعد أن عثرت عليهما الشرطة التركية مقتولتين في منزلهما بمدينة اسطنبول قبل أيام. وانطلقت الجنازة من مسجد «الفاتح» بحضور ممثلين من الائتلاف السوري المعارض وعدد من ابرز الشخصيات السورية المعارضة. وعقب صلاة الجنازة ردد المشاركون العديد من الهتافات المنددة بمقتل الصحافية الشابة ووالدتها، وشيعوا الجثمانين بهتاف «لا اله إلا الله، الشهيد حبيب الله». وفي تفاصيل جديدة حول الاغتيال نقل موقع العربية. نت، عن مصادر سورية، ان القاتل أو القتلة كانوا على الأرجح معروفين من قبل الضحيتين، لاسيما أنه لم تسجل أي علامات كسر أو خلع لباب المنزل، الذي كانتا تسكنان فيه. وأفاد محضر الشرطة التركية بأنه تم تشويه الجثتين واستخدم السكين للذبح، وتم تشويه الوجهين بالسكين.

تقرير إخباري

طاهية سورية من مشقات اللجوء إلى المستشارة الألمانية

برلين ـ أ.ف.ب: لم تكن ملكة جزماتي تعد الأطباق التقليدية عندما كانت تعيش في بلدها سورية، غير أنها باتت تحظى بشهرة لافتة في برلين التي لجأت إليها قبل عامين، حتى أن أطباقها الشرق أوسطية أبهرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وصلت ابنة دمشق هذه البالغة ثلاثين عاما إلى برلين في اكتوبر 2015 وهي باتت تجسد إحدى قصص النجاح الباهرة للاجئين في هذا البلد الذي تأثر بوصول أكثر من مليون طالب لجوء إلى أراضيه.

في غضون سنتين تمكنت الشابة من إنشاء شركتها لإعداد الطعام الشرق الاوسطي الذي يحبه الألمان كثيرا وأصدرت كتاب طبخ.

وتقول ملكة جزماتي التي فرت من دمشق في يناير 2012، «حياتي جيدة في ألمانيا».

وتعرب ملكة وهي تقلي الفطائر عن ارتياحها لأنها لم تعد تعتمد على المخصصات التي تقدمها السلطات الألمانية للاجئين. وتعد الشركة التي أسستها مع زوجها «ليفانت غورميه» الأطباق السورية الشهيرة لمآدب وحفلات استقبال.

وتوضح ملكة «بدأت بوجبات لأعياد ميلاد خاصة ولمآدب عيد الميلاد والآن بت أعد الطعام لـ 800 شخص».

وأوصلت دروب الاندماج العسيرة ملكة جزماتي الى مقر المستشارية الألمانية. ففي الربيع الماضي دعيت الشابة السورية إلى تحضير اطباق سورية لميركل. وهي تقول ان المستشارة الألمانية أحبت كثيرا الشاورما التي أعدتها.

ويقال إن وراء كل طبق اماً سورية نقلت أسرار فن الطبخ هذا إلى بناتها، ولا تفلت ملكة جزماتي من هذه القاعدة.

وهي خطت خطواتها الأولى كطاهية في الأردن الذي لجأت اليه مدة ثلاث سنوات. وأصبحت تقدم برنامجا مخصصا للطبخ عبر قناة سورية معارضة.

إلا ان زوجها صعد في يوم من الأيام على متن احد هذه المراكب التي نقلت آلاف السوريين إلى أوروبا مجازفين بحياتهم. وفي ألمانيا حصل على صفة لاجئ والحق في استقدام عائلته.

لكن ميركل شددت سياستها حيال اللاجئين منذ ذلك الحين، ففي العام 2015، حصل 98٪ من السوريين على صفة لاجئ فيما تراجعت هذه النسبة إلى 30٪. ويحصل البقية على «حماية فرعية» توفر لهم إقامة لمدة سنة من دون امكانية لم شمل العائلة.

وواجهت جزماتي صعوبة في التأقلم مع ألمانيا التي لا تفهم بعد رموزها بالكامل، وتقول «انه بلد تقني جدا».

الا ان ملكة ترى في اطباق الفول التي يستمتع بها الألمان أداة للترويج لثقافتها.

وتؤكد «اطمح ان يحظى المطبخ السوري باعتراف دولي كما المطبخ الفرنسي والإيطالي».

ولكي تنسى الدمار اللاحق ببلدها، تغوص ملكة بين اقدار الطبخ. وتقول «يوما ما ستنجلي الظلمة ويبزغ فجر جديد».

لكنها تتساءل متنهدة فيما عيانها تغرورقان بالدموع «لكن متى؟ ربما ابني لن يرى هذا الفجر يبزغ».

ويأتي المهاجرون السوريون الذين أثقلت كاهلهم مأساة بلادهم، لتذوق اطباقها لأنه من خلال الباذنجان والسمسم والحمص «يتلذذون مجددا بطبخ امهاتهم».

أنباء لبنانية

إلغاء قانون الضرائب ولقاء باسيل ـ المعلم معضلتان جديدتان أمام الحريري

جلسة استثنائية للحكومة غداً وعون إلى باريس في زيارة رسمية

بيروت ـ عمر حبنجر

وجه رئيس الحكومة سعد الحريري الدعوة لاجتماع استثنائي لمجلس الوزراء يوم غد الاثنين، للبحث في تداعيات قرار المجلس الدستوري الذي أبطل قانون الضرائب المطعون به من قبل حزب الكتائب ونواب مستقلين، وكيفية تأمين البديل التمويلي لسلسلة رتب ورواتب القطاع العام والمؤسسات التربوية، وقد يطرح من خارج جدول الأعمال لقاء وزير الخارجية جبران باسيل، مع وزير الخارجية السورية وليد المعلم في نيويورك، الذي أثار غضب فرقاء شركاء في الحكومة، من قبيل تسجيل المواقف، في حين يغادر الرئيس ميشال عون الى باريس في ذات الوقت على رأس وفد وزاري بين أعضائه الوزير باسيل.

وزير المال علي حسن خليل مترئسا اجتماعا لممثلي الكتل للتفاهم على الخطوات المرتقبة بعد ابطال قانون الضرائب (محمود الطويل)

أوساط «المستقبل» قالت لـ LBC1: لا تغطية حكومية للقاء باسيل ـ المعلم، وهذا الاجتماع لا يأتي ضمن الاتفاق الذي حصل في الحكومة.

وكان النائب وليد جنبلاط الأكثر سخرية، عندما غرد على «تويتر»، قائلا: بعد غياب طويل عن الشاشة يعود وليد المعلم، ويبدو اللقاء مع جبران باسيل كجلسة تحضير أرواح، الله يستر جبران باسيل.

وفي موضوع المجلس الدستوري نصح جنبلاط المسؤولين بالخوخ البري الياباني لما فيه من قيتامين C الذي يساعد على مواجهة الأزمات.

من جهته، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، اعتبر انه مادام حزب الله في الوضع الذي هو فيه مع أذرع عسكرية وأمنية، والقرار الاستراتيجي بيده، فإننا سنشعر بأن سيادتنا منتقصة، ومادامت الدولة ستظل شبه دولة، بل مجرد مجلس بلدي كبير، ونحن لن نقبل ان يبقى لبنان الدولة والحكومة مجرد بلدية.

جعجع الذي كان يتحدث من معراب، معلنا ترشيح عجاج حداد عن القوات للانتخابات عن دائرة صيدا ـ جزين، قال ان الانتخابات حاصلة حكما، وعن قضية النازحين السوريين وإقامة علاقات مع نظام بشار الأسد، جدد رفض إدخال لبنان في متاهات ما يجري، وقال للمطالبين بالتحدث مع بشار الأسد لإعادة النازحين، ان هؤلاء نزحوا هربا من بشار الأسد، ومتى عرف النازحون ان لبشار علاقة بعودتهم الى سورية، فبالتأكيد سيرفضون الرجوع، ودعا الحكومة الى التمثل بما تفعله تركيا والأردن في هذا المجال.

بدوره، الوزير السابق أشرف ريفي رصد تحولا في القرار الدولي والإقليمي، املا ان «نتخلص من السلاح الايراني على الساحة اللبنانية».

وقال ان ايران تسعى بما أوتيت من جهد لتمويل وتسليح حزب الله بهدف تدمير وشرذمة اللبنانيين.

اما النائب اكرم شهيب من التقدمي الاشتراكي، فقد حذر من جهته من الارتماء في أحضان النظام السوري الموسوم بالجرائم ضد شعبه.

ومصادر التيار الحر قالت ان هذا اللقاء خصص للتداول بكلام الرئيس الاميركي ترامب عن النازحين السوريين.

أما عن قرار المجلس الدستوري فتقول المصادر المتابعة لـ «الأنباء» ان رئيس الحكومة سعد الحريري، متخوف من عودة التجاذبات السياسية، بين القوى كافة مع اقتراب الانتخابات النيابية. ومن هنا كانت دعوته لمجلس الوزراء الاستثنائي. وقد أمل المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى الذي اجتمع امس برئاسة مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ان تعالج تداعيات هذا القرار بحكمة ومسؤولية.

عمليا ستكون الحكومة امام ثلاثة خيارات، اما دفع سلسلة الرواتب الجديدة من الخزينة والذهاب إلى أزمة مالية قد تخفض تصنيف لبنان دوليا، وإما تجميد الدفع الى حين تأمين التمويل وفي هذا مخالفة للدستور والقانون، واما اصدار قانون يلغي قانون السلسلة، وبالتالي مخالفة الدستور، زائد مواجهة ردود الفعل الاجتماعية من اضرابات وتظاهرات.

وقد علق رئيس مجلس النواب نبيه بري على قرار المجلس الدستوري قائلا: ما صدر عن القضاء يحترم وعلينا معالجة المشكو منه ولو أنه أتى لمصلحة المصارف.

من ناحيته، وصف النائب سامي الجميل رئيس حزب الكتائب، قرار المجلس الدستوري بإبطال قانون الضرائب الصادر عن مجلس النواب بأنه «ثورة دستورية على منطق الصفقات والغرف المغلقة»، معتبرا ان القرار اعاد الاعتبار الى الدستور.

وقال في مؤتمر صحافي ان ما حصل إنما هو جرس إنذار. واعتبارا من اليوم لن يستطيع اي نائب الهروب من المحاسبة، وحذر من المس بسلسلة الرتب والرواتب، ودعا إلى الاصلاح والى وقف الفساد، وتوجه الى النواب بقوله: عليكم ان تكسروا رؤوسهم وتبحثوا عن الفساد في الدولة، ورفض اي تهويل على مالية الدولة او على تصنيف لبنان لأن كلفة السلسلة متوافرة بـ 800 مليون دولار التي دفعتها المصارف ضريبة على الهندسة المالية، وإذا كان هذا المبلغ غير موجود فاخبرونا الى أين ذهب.

من جهته، رئيس المجلس الدستوري د. عصام سليمان قال: ان هذه القضية تتعلق بالمال العام، ولا يجوز لمجلس النواب ان يضع ضرائب ويفرض رسوما في غياب الموازنة العامة للدولة، وسأل، هل يعقل ان تبقى الدولة بلا موازنة، وبلا قطع حساب؟

وغرد الرئيس ميشال سليمان قائلا: انه فجر الدستور لمصلحة لبنان واللبنانيين، انه دستور لبنان المنصف، متى احسنا احترامه، ولجأنا إلى أحكامه، المجلس الدستوري حارس الهيكل.

وقد اعتبر النائب بطرس حرب قرار الدستوري بارقة أمل بدور المؤسسات الرقابية في نظامنا، فهنيئا للبنانيين بالقرار الذي حمى الفقراء. وقال: اوقفوا السمسرات المعروفة.

كما رحب النائب حكمت ديب عضو كتلة التغيير والاصلاح بقرار المجلس الدستوري مذكرا باعتراض الرئيس عون على اقرار قانون السلسلة والضرائب قبل الموازنة العامة، عملا بالدستور، وعندما قيل له انكم كنواب للتيار الحر شاركتم في مخالفة الدستور عندما صوتم على هذا القانون في مجلس النواب، اعترف بمخالفته الدستور مع زملائه، وبرر ذلك بضغط المظاهرات الشعبية.

جنبلاط ينصح بـ «الخوخ الياباني» ويقول الله يستر جبران باسيل

وجعجع يعتبر السيادة منقوصة والدولة شبه دولة

علي قانصو لـ «الأنباء»: نشارك في القتال وعلى الحكومة الحوار مع دمشق

بيروت ـ منصور شعبان

قال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو لـ «الأنباء»: إن «الهم الأول لسورية هو كيف تحرر نفسها من التنظيمات الإرهابية».

وأضاف: نحن حزب يشارك مع الجيش العربي السوري في قتال الإرهابيين وقدمنا المئات من الجرحى والشهداء، وسنبقى نقدم و«مش فاضية سورية» لمسألة جزئية تخص اللبنانيين كإجراء الانتخابات قبل موعدها أو في موعدها الذي حدده القانون الجديد. ليست هذه أولويتها كما وليست معنية بمسألة هي من مسؤولية اللبنانيين»، متوقعا حسم معركة دير الزور قبل نهاية هذا العام.

وأشار الوزير علي قانصو الى أن الرد على هذا «المنطق يقول إن لسورية المصلحة في أن تحصل الانتخابات بعد تحقيق الانتصار بالكامل، لا أحد ينتظر أن تقول سورية اجروا الانتخابات في هذا الشهر أو ذاك». ولفت قانصو، في حديثه عن المطالبة بالتبكير في الانتخابات بغية فوز الممانعة وحلفائها بأكبر كتلة نيابية، إلى أن هذا لا يتحقق «لأن لبنان بلد العصبيات الطائفية حتى ولو كان الموضوع بحجم الانتصار. أما ان يكون الانتصار وطنيا فيمكن القول ان ذلك سيترك تداعيات كبيرة على توجه الناخبين بحيث يختارون من يريدون». وردا على سؤال يتعلق بإمكان إدخال بعض التعديلات على قانون الانتخابات، أجاب بأن ذلك «قد يحصل تقنيا باعتماد البطاقة البيومترية بدلا من الطاقة الممغنطة، الربط الآلي على مستوى كل لبنان قد لا يحصل»، ويكون على مستوى مراكز الاقتراع يعني ليس هناك أي توجه لتعديلات تمس أسس القانون. وبالنسبة للمستوى الذي يسمح بالحوار فيما بين الحكومتين اللبنانية والسورية يرى الوزير قانصو، المقرب من دمشق، أن «مصلحة لبنان أن يكون على أحسن علاقة مع سورية لأن جغرافيتها واحدة ولا أحد يستطيع أن يغير فيها. هناك مصالح مشتركة. الأمن واحد والإرهاب الذي ضرب سورية ضرب لبنان. كيف سيحل ملف النازحين والمعضلات الاقتصادية والأمنية ونحن لا نتكلم معها.. على الحكومة أن تفتح حوارا مع الحكومة السورية..

تضامن واسع مع صحافي هدّده محافظ الشمال بهراوة «ممسمرة»

بيروت ـ أحمد منصور

تعرض رئيس مكتب الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في مدينة طرابلس الإعلامي عبدالكريم فياض لاعتداء من قبل محافظ الشمال رمزي نهرا، على خلفية خلاف بينه وبين احدى الموظفات في قلم المحافظة على ركن سيارة في المرآب.

وبعد رفض فياض إنهاء الموضوع بطلب من نهرا، انتفض الاخير وأخرج من خلف مكتبه هراوة فيها عشرات المسامير الحديدية وانهال بالشتائم عليه، وقال له «بدي اضربك بدي اقتلك».

نقيب الصحافة عوني الكعكي، اوضح في بيان ان فياض تعرض لحادث اعتداء من محافظ طرابلس والشمال رمزي نهرا، وكل ذنب الزميل فياض انه جاء يشكو للمحافظ اعتداء سكرتيرته على سيارته. بدوره، اشار الوزير السابق رشيد درباس الى ان ما حصل ابلغ مؤشر على انهيار السلطة في مدينة هو تبادل الادوار فيصبح رجالها من حملة الهراوات ويصبح حملة الهراوات اصحاب السلطة، كل التضامن مع عبدالكريم فياض.